
توظيف رسوم الأطفال في استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية

إعداد

د/ دعاء منصور أبو المعاطي محمد

مدرس طباعة المنسوجات

كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة

٢٠٠٦

توظيف رسوم الأطفال في استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحبرية والطباعة الرقمية

د/ دعاء منصور أبو المعاطى محمد

مقدمة

يعد التجريب في مجال طباعة المنسوجات من أهم الضرورات التي تحقق أهداف هذا المجال، ويأتي التجريب في اتجاهين: الأول يتعلق بتحقيق جوانب إبتكارية، و الثاني يتعلق بجوانب تقنية ولا غنى لأحد الجانبين في بناء العمل الفني، إذ لا يتحقق الجانب الجمالي دون التحكم في التقنيات اللازمة، كما أنه لا قيمة للجوانب التقنية دون قدرتها على تحقيق قيم جمالية خاصة. (عفاف عمران، ٢٠٠١، ص ١٥٥)

وكان للتطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية دوراً مهماً بتأثيريهما الإيجابي على الحركات الفنية والاتجاهات الحديثة في تدريس الفنون بتنوع الأساليب والتقنيات المستخدمة التي أضفت قيم جديدة.

حيث إن التنوع في الاتجاهات جعل فن الجرافيك القاسم المشترك الأعظم للوصول بتلك الفنون إلى حالة إبداعية تبعد تماماً عن الأشكال التقليدية المتعارف عليها لجعلها جزءاً من كل.. تفرضها تقنيات جديدة لإيجاد حلول تشكيلية تعبر عن مدى التطور الطارئ على فن الجرافيك من الطباعة اليدوية Printmaking إلى الرقمية "كمبيوتر جرافيك Computer graphic" (حمدي أبو المعاطى، ٢٠٠٤، ص ١٩٤).

والتقنيات الحديثة لم تعق عملية الإبداع، وإنما نقلت هذه العملية إلى أفق وأبعاد جديدة مع ترك مداخل للتقنيات التقليدية إلى لغة العصر، لهذا لم يتوانى الكثير من الفنانين من استثمار هذه التقنيات الحديثة كما استطاع بعض الفنانين الجمع بين التقنيات التقليدية والحديثة وأيضاً بين الأساليب والاتجاهات الفنية المعاصرة للوصول إلى فتح مجالات أبداعية. (عز الدين شموط، ١٩٩٢، ص ٤١).

وهناك مصادر أو منابع لأفكار التصميم الطباعي يستعين بها الفنان لكي يبتكر ويصوغ أشكالاً وألواناً ووحدات وعناصر في شكل تصميم يصلح لأغراض ووظائف واستخدامات متعددة، وهناك مصادر رئيسية لمانع أفكار التصميم الطباعي ومنها: الطبيعة، الفنون الإنسانية، الحضارات، ورسوم الأطفال.

تعتبر رسوم الأطفال من الموضوعات الهامة التي أهتم بها بعض الفنانين المعاصرين، وهي تعنى كل ما ينجزه الأطفال من رسوم في لغة تعبيرية مفرداتها عناصر التشكيل المختلفة، تنقل الكثير من المعاني والأفكار لهم، وهي بذلك تخرج عن كونها لغة عادية للمخاطبة، وتدخل في نطاق اللغات البصرية والرمزية التي من خلالها يستطيع الأطفال أن يجدوا فيها كثيراً من المعاني التي تمتلئ بها أنفسهم وتضع في أفكارهم رؤى جديدة، فهي رسوم تحمل براءة الطفولة ورقة المشاعر والانفعالات من خلال

عناصر الجمال والحيوية في فن جديد يحرك المشاعر والأحاسيس للأطفال. (هدى كيرة، ٢٠٠٤، ص١٤٧)

كان لاكتشاف رسوم الأطفال بحق واحداً من أهم المكتسبات الثقافية في القرن العشرين، وكانت جهود الرسام السويسري فرانز تشنك مكتشف رسوم الأطفال ومدرسهم الأول هي التي أدت إلى إنقاذ هذه الرسوم من سوء الفهم ومن الامتهان، فكم من فنان كبير رساماً أو مصوراً أو نحاتاً، قد وجد الكثير أو القليل من الإلهام والمعرفة التشكيلية الخالصة في رسوم الأطفال وفي مقدمة هذا النفر "بول كليه"، ناهيك عن "ميرو" و"شاجال"، وقائمة لا بأس بها من المبدعين، وفي طليعة من أدركوا السحر المتوالد عن لغة الطفل التشكيلية "بابلو بيكاسو"، الذي يشير بطريقته العملية إلى حل تشكيلي يبدو بسيطاً مما يبدعه الطفل حين يرسم امرأة ويقول أنه أمضى ٥٠ عاماً من الفن لكي يحسن الفن كما يحسنه هذا الطفل الصغير. (أحمد غانم، ٢٠٠٥، ص٦)

ويحاول البحث الحالي الربط بين تقنيات الطباعة اليدوية متمثلة في الشاشة الحريرية، وتقنيات الطباعة التكنولوجية متمثلة في الطباعة الرقمية من جهة وفنون الأطفال من جهة أخرى كمنبع لممارسة الطباعة واستحداث تصميمات طباعية تجمع بين التكنولوجية الآلية والطباعة اليدوية ورسوم الأطفال.

مشكلة البحث:-

تتحدد مشكلة البحث في الإجابة العلمية على التساؤل التالي:

هل يمكن توظيف رسوم الأطفال في استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية ؟

فرض البحث:-

يستند البحث الحالي إلى الفرض التالي:

انه يمكن توظيف رسوم الأطفال في استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية.

حدود البحث:-

- يتناول البحث طريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية.
- يقتصر البحث على الاستفادة من رسوم الأطفال في عمل التصميمات الطباعية .
- تتم الطباعة على القماش.
- يستخدم الكمبيوتر في عمل التصميمات الطباعية.
- يتم تنفيذ لوحات ومعلقات حائطية.

- يتم الاستفادة من رسوم الأطفال في ورشة لرسوم الأطفال قامت الباحثة بالمشاركة في الإشراف عليها بمكتبة الإسكندرية تحت عنوان " بانو راما بلدي الجميلة عام ٢٠٠٣ " بمحافظة الشرقية.
- الاستفادة من رسوم الأطفال في ورشة قامت الباحثة بالمشاركة في الإشراف عليها بمكتبة الإسكندرية تحت عنوان " منطق الطير والحيوان " وذلك بمدرسة سما للغات بالقاهرة عام ٢٠٠٥ .
- يقتصر البحث على الاستفادة من رسوم الأطفال للأشخاص والزهور والحيوانات في عمل التصميمات الطباعية.
- تستخدم عجائن البيجمنت الشفافة والمعممة اللون في طباعة الشاشة الحريرية.

أهداف البحث:-

بهدف البحث الحالي إلى:

- ١ - الاستفادة من الطباعة اليدوية متمثلة في الشاشة الحريرية والطباعة التكنولوجية متمثلة في الطباعة الرقمية في عمل تصميمات طباعية تصلح كلوحات ومعلقات حائطية .
- ٢ - تحليل بعض رسوم الأطفال وتوظيفها في استحداث التصميمات الطباعية.
- ٣ - الاستفادة من الكمبيوتر وبرامج الجرافيك في ابتكار التصميمات الطباعية مما يسهم في رفع القيمة الجمالية للتصميمات الطباعية.
- ٤ - تزويد طلاب الكليات النوعية ببعض المداخل التجريبية الجديدة وابتكار تصميمات ذات معالجات تشكيلية متعددة.

أهمية البحث:-

- ١ - ترجع أهمية البحث إلى أن الجمع بين طريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية يعطى حلاً متعدد لمشاكل التصميم والتنفيذ الطباعي.
- ٢ - الخروج من أنظمة وصور التكرار التقليدية في أساليب الطباعة اليدوية إلى طلاقة وحرية التعبير في بناء التصميمات الطباعية وذلك عن طريق توظيف رسوم الأطفال،
- ٣ - يعتبر البحث الحالي مدخلاً جديداً لعمل تصميمات طباعية للوحات ومعلقات حائطية معتمداً على توظيف رسوم الأطفال واستخدام تقنيتين يدوية وتكنولوجية.

منهج البحث وخطواته الإجرائية:-

يستند البحث الحالي إلى المنهج الوصفي التحليلي في تحليل رسوم الأطفال والمنهج التجريبي في الجزء المتعلق بتجربة البحث في تنفيذ التصميمات الطباعية .

أما الخطوات الإجرائية فتسير كما يلي :

أولاً الإطار النظري للدراسة:

- ويشمل مقدمة عن الطباعة بالشاشة الحريرية والطباعة الرقمية
- عرض لنماذج من رسوم الأطفال.
- عرض لنماذج رسوم للأطفال بورش شاركت بها الباحثة بمكتبة الإسكندرية عامي ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٥ .

ثانياً الإطار التطبيقي :

- يشمل عرض لرسوم الأطفال واستخلاص بعض العناصر التي سوف تستخدمها الباحثة في عمل التصميمات الطباعة.
- إدخال العناصر للكمبيوتر عن طريق الماسح الضوئي Scanner مع عمل تصميمات من قبل الباحثة مستفيدة من رسوم الأطفال.
- طباعة التصميمات عن طريق ماكينة Encad في الجزء المتعلق بالطباعة الرقمية .
- ثم استكمال التصميمات بطباعة الشاشة الحريرية.

مصطلحات البحث:-

رسوم الأطفال:

تعد رسوم الأطفال شكلاً من أشكال التواصل ، فهي بمثابة رسائل موجهة إلى الآخرين، ووعاء للفكر والمشاعر شأنها في ذلك شأن الكلمات ، لاسيما أن اللغة اللفظية بالنسبة للطفل ، غالباً ما تقصر عن تحقيق أغراضه التعبيرية ، إما لعدم كفايتها أو لإنتفاء وجودها أساساً لدى بعض الأطفال غير العاديين ، وهى تعبير صادق عن استعدادات الطفل ، وحالته المزاجية الانفعالية وطاقاته التعبيرية الفنية والإبداعية الكامنة واللامحدودة ، ووسيلة لتنمية هذه الاستعدادات وتطويرها ، كما أنها مؤشر على النمو الحاسى والعقلي والإتفاعلى والإجتماعى للطفل ومصدراً لإمداده بمشاعر الثقة ، والكفاءة ، والرضا ، والإشباع ، والإحساس بالسعادة ، كما تمدنا هذه الرسوم أيضاً بالمتعة ، لما تنطوي عليه من بساطة وجمال وجده ، وقيم فنية تشكيلية . (عبد المطلب القريطى، ١٩٩٥، ص٥)

الشاشة الحريرية Silk Screen :-

السلك سكرين أو الطباعة بواسطة الشاشة الحريرية، أو فن السيراجراف، هي مسميات لشيء واحد.

وهي عبارة عن طريقة للطباعة تتلخص في إعداد التصميم المطلوب طباعته إما يدوياً، أو فوتوغرافياً بحيث يمثل السطح الطباعي نوع خاص من نسيج مسامي مصنوع من الحرير الطبيعي أو النايلون أو البوليستر أو من نسيج معدني مشدود على إطار من الخشب أو المعدن، ويغطي في هذا النسيج المناطق الغير مراد طباعتها بوسيط غير منفذ من السليولوز أو أحد المواد الكثيفة العازلة وتستعمل هذه الطريقة للطباعة بلون واحد أو عدة ألوان، إما مباشرة على المنتجات المختلفة من خامات متعددة. (سعيد عبد الحليم، ١٩٨١، ص ٦).

الطباعة الرقمية Digital Printing System :-

وهي طريقة طباعية عن طريق الكمبيوتر حيث تتصل الطابعة بالكمبيوتر، ويتم منها عمل إحداثيات لكل نقطة من نقاط التصميم الطباعي طويلاً وعرضاً وعمقاً، وهي من أكبر إنجازات الكمبيوتر في مجال طباعة المنسوجات باستخدام ماكينة Encad ، والتي أنتج منها أنواع عديدة بعروض مختلفة لطباعة خامات في صورة رول Roll أو بعروض مفردة ، وسوف يتم تنفيذ تصميمات البحث بها ، والنوع الذي صمم خصيصاً للطباعة Encad 1500 والذي يمكنه طباعة أقمشة بعروض ١٥٠ سم مختلفة مجهزة إذ تغطي طبقة من الورق مطلي بمادة لاصقة لضمان أن يبقى القماش مفرداً أثناء الطباعة ولا تترك المادة اللاصقة أثراً على القماش بعد إزالتها ، ولا تحتاج الخامة عمليات تجهيز أولية أو تكميلية ، كما تقدم أحباراً خاصة للطباعة تسمى Reacta في عبوات سعة ٥٠٠ مل مكونة من الألوان الأساسية (الأسود ، والأصفر ، والأحمر ، والأزرق) وتتم الطباعة من خلال فوهات ذات خراطيم لكل لون وتتميز الأحبار بسرعة جفافها وباستخدام هذه الأحبار يمكن الحصول على عدة تصميمات متعددة الألوان حسب الرغبة، والماكينة يمكنها أن تقدم إنتاج مستمر حيث تطبع ياردة (٩١ سم) بعرض ١٥٠ سم في ١٣ دقيقة. (DIGITAL ,1998,5).

الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية

تعد الشاشة الحريرية من أساليب الطباعة اليدوية المتفردة في إمكانياتها التشكيلية وتقنياتها المتميزة ودقة تفاصيلها والتي يصعب الحصول عليها بطرق طباعية أخرى، كما أنها تتميز بإمكانية تعدد أنواع التكرارات بواسطتها، حيث تعد وسيلة تطبيقية للحصول على قيم جمالية محكمة التقنية، ويمكن عن طريقها سواء بالتصوير الفوتوغرافي أو بالطريقة الحرة الحصول على مفردات تشكيلية متنوعة عن طريق الحذف، والإضافة، التبديل، التراكب، مما يعطى ثراً تشكلياً للتصميمات المطبوعة، مع إمكانية طبع عدد من الألوان أو خلطها للحصول على تداخلات لونية، والحصول على مفردات تشكيلية جديدة مما يتيح لطلاب التعليم النوعي الثراء في التصميمات المطبوعة.

أهم الأدوات والخامات المستخدمة في طباعة الشاشة الحريرية:

- ١- تحضير إطارات بعدد الألوان المستعملة في التصميم وبالمساحات المناسبة للإستعمال لكل لون من التصميم المطلوب تنفيذه.
- ٢- إعداد أدوات التثبيت من مواد ميكانيكية كالدبابيس والمسامير وأيضا الراتنجات اللاصقة،
- ٣- تجهيز نسيج حرير أوجانزا للشد على الإطارات بما يتلاءم مع نوع الأحبار المستخدمة وعدد الطباعات المطلوبة.
- ٤- إعداد المواد الحساسة الخاصة بالتصوير.
- ٥- مسطرة الطباعة ذات النصل المطاطي Squeegee .
- ٦- منضدة الطباعة وتغطي باللباد أو الإسفنج والجلد. (سعيد عبد الحليم، ١٩٨١، ص١١٤)

مميزات الطباعة بالشاشة الحريرية :

- ١- إمكانية الطباعة على مختلف الأسطح والأشكال والمواد والأحجام والسمك، كالورق والأقمشة والكرتون والخشب والمعدن والبلاستيك والجلد والزجاج..... وغيرها
- ٢- إمكانية الحصول على تأثيرات وتقنيات فنية غير محدودة كالتي يمكن الحصول عليها من التظليل والرسم بالفحم والقلم الحبر والفرشاة والتلوين بالرش وغيرها.
- ٣- إمكانية التحكم في سمك طبقة الحبر.
- ٤- إمكانية طبع صور ملونة (متدرجة الدرجات الطلية) بأكثر من أربعة ألوان.
- ٥- تعدد من الطرق اليدوية السريعة إذ يمكن الحصول على نتائج مباشرة بسهولة وسرعة.
- ٦- يمكن تكيف الشاشة الحريرية للطباعة على أى هيئة (مسطحة أو مستديرة) .

أهم أدوات الطباعة الرقمية:

يعتبر الكمبيوتر من أهم أدوات الطباعة الرقمية بجانب ماكينة Encad 1500 المستخدم في تجربة البحث والتي يمكن توصيلها مباشرة بجهاز الكمبيوتر.

مميزات الطباعة الرقمية:-

- ١- طريقة تكنولوجية تواكب العصر بواسطة الكمبيوتر.
- ٢- طباعة عدد لا نهائي يصل لآلاف الدرجات اللونية في مرحلة واحدة.
- ٣- تفوق الطباعة اليدوية في توفير الوقت والجهد.
- ٤- قلة الأدوات والخامات المستخدمة حيث تقتصر الطباعة على توافر السطح المراد الطباعة عليه (أقمشة - ورق - بلاستيك - غيرها من الخامات)، وماكينة الطباعة Encad .

٥- طباعة جميع التفاصيل الدقيقة التي تصل إلى جزء من الملى متر بوضوح ودقة وفى خطوة واحدة.

٦- القدرة على تحقيق التدرج اللوني، وعدد لا نهائي من التكرارات الطباعية، التكبير، التصغير، الحذف، الإضافة، التراكب، التداخل، الشفافية، التحكم في الملامس، الظل والنور.

٧- إمكانية رؤية التصميم عن طريق الكمبيوتر قبل طباعته.

رسوم الأطفال




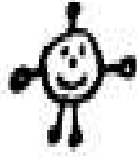




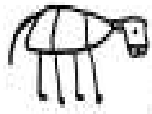











بالرغم من وجود مراحل متدرجة لرسوم الأطفال إلا أنه توجد خصائص عامة تميز هذه الرسوم عن رسوم البالغين ، وظل الكبار ينظرون إليها حتى أوائل الربع الأخير من القرن التاسع عشر تقريباً على أنها أخطاء طفلية Childish Mistakes نظراً لكونها لا تتفق والمظاهر البصرية للأشياء مثلما هي عليه في الطبيعة كما لا تقوم على القواعد والمثاليات الأكاديمية التي أخذ بها الفنان البالغ في رسومه ومنها قواعد المنظور والظل والنور والنسب الطبيعية إلا أن تلك النظرة بدأت تتغير مع ذبوع أفكار تشرك عن رسوم الأطفال باعتباره فناً مستقلاً عن فنون الكبار له مقوماته وخصائصه ، ومناداته بضرورة إتاحة فرصة النمو الطبيعي للتلقائي لاستعداداتهم التعبيرية دون تدخل من جانبنا ، ومن أهم هذه الخصائص " التسطيح ، الخلط بين المسطحات والمجسمات في حيز واحد ، المبالغة والحذف ، الشفوف ، خط الأرض ، والتمثيل الزماني المكاني ، الجمع بين الكتابة (اللغة اللفظية) والرسم (اللغة الشكلية) ، تخير الأوضاع المثالية .(عبد المطلب القريطى ، ١٩٩٥، ص٦١)

وتعد رسوم الأطفال لما تتضمنه من قيم فنية وسيلة للتعبير عن أفكارهم وذاتيتهم، كما أنها تنفيس عن مشاعرهم وانفعالاتهم، وإشباع لحاجاتهم إلى التقدير وتحقيق الذات، كذلك فإنها تنمية للتفكير والقدرات الإبداعية والإدراك الحسي لديهم، وأيضاً تذوقهم الفني وحسهم الجمالي.(هدى كيرة ، ٢٠٠٢، ص٩١)

إن الصور والرسوم الجدارية Murals وصور الأشخاص والحيوانات المحببة للطفل والرسوم المستوحاه من قصص الأطفال الخيالية وقصص الحيوان والبطولات تجذب انتباه الطفل وتثير وجدانه وتستحضر ذاكرته وتعمل على إثراء خياله وقدراته الإبداعية وتزيد معلوماته ومعارفه وتثبت لديه بعض القيم المطلوب تأصيلها فيه.(Cristine Dunham , 1998,p 30)

ويرى البحث الحالي إن قصص الأطفال و رسم الأشخاص والحيوان والزهور تعد من أفضل مصادر استلهم المصمم الطباعي بألوانها القوية الزاهية وعناصرها ذات الخصائص المميزة والمتمثلة في "التسطيح، المبالغة والحذف ، الشفوف ،خط الأرض، والتمثيل الزماني المكاني ، تخير الأوضاع المثالية" وتكراراتها الخاصة والتي تختلف عن تكرارات الطباعة المألوفة .

وفيم يلي نموذج لجدول من رسوم الأطفال في الكتب التي تناولت رسوم الأطفال (محمود البسيوني ١٩٨٣) و (عبد المطلب القريطي، ١٩٩٥، ص١٤٣).

				رسم ولد
				رسم بنت
				رسم حيوان
				رسم طائر
				رسم زهور

وفيم يلي نموذج لجدول من رسوم الأطفال الورش الفنية التي قامت الباحثة بالمشاركة في الإشراف عليها بمكتبة الإسكندرية (مكتبة الإسكندرية، ٢٠٠٣، ٢٠٠٥).



طريقة تنفيذ الأعمال الفنية بطريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية :

إن طريقة تنفيذ المعلقات الحائطية واللوحات لا تتطلب أدوات وخامات خاصة حيث قامت الباحثة أول الأمر بغسل القماش المراد طباعته ثم معالجته بمحلول الشبه، وذلك لتثبيت الأحبار عليه في مرحلة الطباعة الرقمية بماكينته Encad 1500 ، ثم يترك ليحفظ المحلول عليه ويتم كي القماش لفردده ، يلي ذلك طباعة التصميمات المحملة برسوم الأطفال على القماش بالكمبيوتر بواسطة برنامج فوتوشوب ٨ : حيث استفادت الباحثة من أمكانيات برنامج الفوتوشوب وأوامره وفلاتره وإمكانية التحكم في المساحات يدوياً ورقمياً بجانب تحرير الطبقات Layers وترتيبها وربطها مع بعضها البعض ودمج الطبقات ومحازاتها ومضاعفاتها والتحرير بواسطة Layer Mask وعمل تأثيرات عليها بواسطة أمر Layer Effects واستخدام أدوات التحريك Move والمسح Eraser والأداة Rubber Samp والأداة Pattern stamp والأداة Crop وذلك بجانب أدوات التحديد الهندسية والمغناطيسية والحرارة Select وقامت الباحثة بطباعة التصميمات الطباعية عن طريق برنامج فوتوشوب ٨ حيث يتناسب وبرنامج ماكينة الطباعة TX 1500، وتلى ذلك تجهيز الشاشة الحريرية لكل لون على حده، حيث يتم شد حرير الأورجانزا على الإطار الخشبي، ثم تجهيز التصميم عن طريق الكمبيوتر وطباعته على ورق الكلك " الأركازولا " وتصوير الشاشة الحريرية وتحديد الإطارات بشرائط الصق ، وذلك تمهيداً لتجهيزها للطباعة على الأعمال الفنية التي تمت طباعتها بالطباعة الرقمية ، يلي ذلك تحديد أماكن الطباعة على القماش بشكل كلي أو جزئي تبعاً لفكرة التصميم ، ثم يتم تثبيت القماش على منضدة الطباعة الخاصة وهي عبارة عن منضدة مغطاة بالإسفنج واللباد أو الجلد ويتم استكمال طباعة التصميمات بالشاشة الحريرية ويلي ذلك عمل تثبيت للأحبار بالبخار وعمل إخراج للأعمال الفنية .

وفيم يلي نماذج للتصميمات المنفذة بالبحث .

نماذج للأعمال التي قامت الباحثة بتنفيذها في البحث .



عمل رقم (٢)



عمل رقم (١)



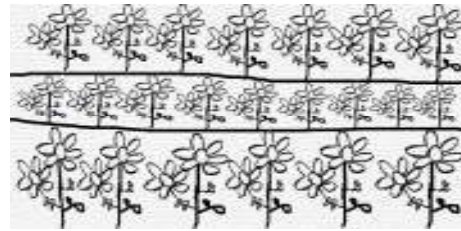
عمل رقم (٤)



عمل رقم (٣)



عمل رقم (٦)



عمل رقم (٥)



عمل رقم (٨)



عمل رقم (٧)

نتائج البحث :

أثمر البحث الحالي عدة نتائج وهى :

- ١ - إيجاد حرية فى الفكر التصميمي والأدائي فى الطباعة بدمج التقنيات اليدوية مع التقنيات التكنولوجية ، والاستفادة من السمات الفنية لكل أسلوب مع الآخر وإمكانياته التشكيلية مما يثرى المجال الطباعي ويساعد على تنمية التفكير الإبتكارى لدى طلاب الكليات النوعية .
- ٢ - أمكن إنتاج معلقات حائطية ولوحات محملة برسوم الأطفال بتقنيتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية .
- ٣ - تزويد طلاب الكليات النوعية بمدخل جديد لطباعة المنسوجات .

التوصيات :

- ١ - ضرورة استخدام الكمبيوتر كأحد الوسائط التكنولوجية فى مجال التصميم الطباعي لماله من مزايا عديدة من حيث إتاحة الإمكانيات الفنية المتعددة التى ترفع من المستوى الفني والجمالي للتصميم إلى جانب الجودة العالية والسرعة فى الأداء .
- ٢ - يجب الاستفادة من رسوم الأطفال والتي تتميز بخطوطها البسيطة وروعة التكوين وبراعة الطفولة فى ابتكار تصميمات طباعية بتقنيات الطباعة المختلفة باعتبارها مصدراً خصباً للتصميم
- ٣ - يوصى البحث بمحاولة توليف أكثر من تقنية طباعية مما يعطى ثراً للتصميمات الطباعية .
- ٤ - يوصى البحث بالمزيد من التجريب فى التقنيات الطباعية اليدوية مع مواكبة العصر فى التقنيات التكنولوجية .

المراجع

- ١- احمد غاتم: "اقترب من رسوم الأطفال (كل فنان طفل هل نفهم ذلك؟)" جريدة الفنون ، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، الكويت ، العدد ٤٩ يناير ٢٠٠٥.
- ٢- حمدي صادق أبو المعاطي: " أثر فنون الجرافيك " التقليدية والرقمية " على مجالات فنية أخرى كوسائط للتشكيل " الملتقى الرابع للفنون التشكيلية عصر الصورة وقضايا الفن التشكيلي ، المجلس الأعلى للثقافة ، ٤-٦ ديسمبر ٢٠٠٤ .
- ٣- سعيد عبد الحليم: " فن السلك سكرين واستخداماته في (السياحة والإعلام)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، ١٩٨١.
- ٤- عبد المطلب أمين القريطي: " مدخل سيكولوجية رسوم الأطفال "، دار المعارف بمصر، الطبعة الأولى، ١٩٩٥.
- ٥- عز الدين شموط: " تعريف بفن الحفر والطباعة ، الطبعة الأولى ، مطبعة باريس، ١٩٩٢.
- ٦- عفاف أحمد عمران : " استحداث مجالات إبداعية بالتوليف بين أسلوبي الطباعة بالاستنسل والشاشة الحريرية "، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، المجلد الثالث ، العدد الثالث ، يوليو ٢٠٠١ .
- ٧- هدى محمد صالح كيرة: " القيم الفنية لرسوم الأطفال وعلاقتها بالفنون القديمة "، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، المجلد الرابع عشر ، العدد الأول يناير ٢٠٠٢.
- ٨- هدى محمد صالح كيرة: " رسوم الفنانين المعاصرين المتأثرين برسومات الأطفال على تصميمات الأقمشة المطبوعة لسن ٦-١٢ سنة "، مجلة علوم وفنون دراسات وبحوث ، المجلد السادس عشر، العدد الأول يناير ٢٠٠٤.
- ٩- محمود البسيوني: "الرسم في المدرسة الابتدائية ، دار المعارف ، القاهرة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٣.
- ١٠- مكتبة الإسكندرية " باتوراما بلدي الجميلة "، ورش عمل ميدانية مكونة من ١١ موقع مصري ، ٢٠٠٣.
- ١١- مكتبة الإسكندرية " منطق الطير والحيوان " فكرة د: مصطفى الرزاز، ورش عمل ب ٩ مدارس مأخوذة من قصص كلية ودمنة ، أكتوبر ، ٢٠٠٥ .

12- Christine Dunham (Ed)How to design and Remodel Children's Rooms , orthobks., Monsanto Co, San Romal, Calif.,1998.

13- Digital Textile System ,1500 tx ,1998,Encad / www.Encad.com .

ملخص البحث

يعد التجريب في مجال طباعة المنسوجات من أهم الضرورات التي تحقق أهداف هذا المجال ، ويأتي التجريب في اتجاهين : الأول يتعلق بتحقيق جوانب إبتكارية ، و الثاني يتعلق بجوانب تقنية ولا غنى لأحد الجانبين في بناء العمل الفني ، إذ لا يتحقق الجانب الجمالي دون التحكم في التقنيات اللازمة ، كما أنه لا قيمة للجوانب التقنية دون قدرتها على تحقيق قيم جمالية خاصة، والتقنيات الحديثة لم تعق عملية الإبداع، وإنما نقلت هذه العملية إلى أفاق وأبعاد جديدة مع ترك مداخل للتقنيات التقليدية إلى لغة العصر، لهذا لم يتوانى الكثير من الفنانين من استثمار هذه التقنيات الحديثة كما استطاع بعض الفنانين الجمع بين التقنيات التقليدية والحديثة وأيضاً بين الأساليب والاتجاهات الفنية المعاصرة للوصول إلى فتح مجالات أبداعية ، وتعتبر رسوم الأطفال من الموضوعات الهامة التي أهتم بها بعض الفنانين المعاصرين ، وهي تعنى كل ما ينجزه الأطفال من رسوم في لغة تعبيرية مفرداتها عناصر التشكيل المختلفة ، تنقل الكثير من المعاني والأفكار لهم ، وهي بذلك تخرج عن كونها لغة عادية للمخاطبة ، وتدخل في نطاق اللغات البصرية والرمزية التي من خلالها يستطيع الأطفال أن يجدوا فيها كثيراً من المعاني التي تمتلئ بها أنفسهم وتضع في أفكارهم رؤى جديدة ، فهي رسوم تحمل براءة الطفولة ورقة المشاعر والانفعالات من خلال عناصر الجمال والحيوية في فن جديد يحرك المشاعر والأحاسيس للأطفال ، ويحاول البحث الحالي الربط بين تقنيات الطباعة اليدوية متمثلة في الشاشة الحريرية ، وتقنيات الطباعة التكنولوجية متمثلة في الطباعة الرقمية من جهة وفنون الأطفال من جهة أخرى كمنبع لممارسة الطباعة واستحداث تصميمات طباعية تجمع بين التكنولوجيا الآلية والطباعة اليدوية ورسوم الأطفال، وذلك عن طريق استحداث تصميمات طباعية بطريقتي الشاشة الحريرية والطباعة الرقمية .